

تفسير السمعاني

@ 40 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ القول في تفسير سورة البقرة \$.
اعلم أن سورة البقرة مدنية باتفاق الأئمة ، وحكى عن بعض العلماء أنه قال : يكره ،
تسميتها بسورة البقرة ، والأولى أن يقال : السورة التي يذكر فيها البقرة ، وكذا في سائر
السور من أمثالها . والأصح أنه يجوز ؛ لما روى عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه رمى جمرة
العقبة من بطن الوادي ثم قال : هذا والله مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة . .
وروى عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي أنه قال : ' تعلموا سورة البقرة ، فإن
أخذها بركة ، وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة ' أي : السحرة . وفي هذا دليل على
فضيلة هذه السورة ، وعلى جواز تسميتها سورة البقرة ، وسمى بعض المتقدمين هذه السورة :
فسطاط القرآن ؛ لشرفها وفضلها .